

اللباب في علل البناء والإعراب

على حاله ويجمعُ بين أربع ياءات وهو مستثقلٌ والأكثر الأقيسُ أنْ تحذفَ الياءَ الساكنةَ وهي ياء فعيل وتُبدل من الكسرة فتحةً فتقلب الياء المتحركة ألفاً ثم واواً فتصير إلى عَدَوِيٍّ فِرَاراً من الثقل .
فصل .

فإنْ سَكَّنَ ما قبلَ الياء نحو طَـيِّـيٍّ أقررتَ الياءَ فقلتَ طَـيِّـيٍّ لا خلاف في هذا فإنْ نسبتَ إلى طيبة فكذلك إلا عند يونس فإنه يقول طَـيِّـوِيٍّ ووجهه على ضعفه أنْـه قدَّـره فَعَلَّة بالكسر فأبدل من الكسرة فتحةً فانقلبت الياءُ ألفاً ثم واواً احتيالاً على الأخفِّ وخصَّ ذلك بالمؤنث لأنَّـه موضعُ التغير وقالَ في عُرْوَـة عُرْـوِيٍّ بفتح الرَّـاء وهو بعيدٌ لأنَّـه لا يستفيد بذلك خفَّةً فإنَّـه إذا كسر الرَّـاءَ ثم فَتَحَها فالواو باقيةٌ بحالها فالسكون أخفُّ .
فصل .

فإنْ نسبتَ إلى ممدودٍ لم تحذفْ منه شيئاً لأنَّـ الهمزةَ حرفٌ صحيحٌ ولذلك تثبتُ في الجزم وتدخلها الحركاتُ الثلاثُ مع تحرُّك ما قبلها وهمزةُ الممدود على أربعةٍ أضرب